المصدر: الاهـرام العربى
التاريخ : ١ اغـسطـس ٢٠٠٩

القرصنة البحرية تكبد اليمن خسائر تزيد علي ٣٥٠ مليون دولار

*** صنعاء- جمال مجاهد**

أكد اليمن أن أعمال القرصنة البحرية قبالة السواحل الصومالية وخليج عدن ألحقت الضرر باقتصاده، وكبدته خسائر إجمالية تزيد علي ٣٥٠ مليون دولار، وأثرت علي حجم الموارد المتاحة والمخصصة لجهود التنمية وانعكست علي أداء الإدارة الاقتصادية للحكومة.

وكشفت وثيقة رسمية حصلت عليها' الأهرام العربي' أن القرصنة البحرية تسببت في توقف الاصطياد في بعض المناطق بخليج عدن وإلحاق أضرار بالصيادين اليمنيين، بلغت تكاليفها أكثر من ٢٠٠ مليون دولار. وأكدت أن اليمن تكبد خسائر عديدة أهمها رفع تكاليف التأمين علي السفن مقابل التأمين ضد القرصنة ومن ضمنها السفن التي ترتاد الموانئ اليمنية، كما تحمل اليمن برغم محدودية إمكانياته أعباء في حماية الخطوط البحرية التجارية وإجهاض عدد من محاولات القرصنة، بالإضافة إلي ما يتحمله من استضافة ما يقرب من ٧٠٠ ألف لاجئ صومالي علي أراضيه.

وأظهرت الوثيقة أن اليمن تحمل أعباء الجهوزية الإضافية للقوات البحرية وخفر السواحل اليمنية والبنية التحتية المتمثلة بإقامة المراكز الأمنية علي طول الشريط الساحلي، وشراء زوارق بحرية. وتجهيز فروع الهيئة العامة للشئون البحرية في الحفاظ علي البيئة البحرية، والبحث والإنقاذ وتركيب نظام المراقبة لحركة السفن وبناء مراكز تدريب وتجهيز العناصر الأمنية، وغيرها والتي بلغت تكاليفها أكثر من ١٥٠ مليون دولار، بالإضافة إلي نفقات بتمويل حكومي ذاتي خلال العام ٢٠٠٨، كون المساعدات الدولية المقدمة في هذا الجانب ما زالت ضئيلة حتي الآن. وحذرت الوثيقة من استمرار تصاعد أعمال القرصنة التي سجلت خلال العام ٢٠٠٩، حتي شهر مايو ١٢٦ حادثة، منها ٢٩ سفينة تم اختطافها واحتجاز ٤٧٢ بحارا أخذوا كرهائن، كما تم احتجاز ٤٠ مشتبها به من القراصنة الصوماليين لمحاكمتهم في اليمن' دون اعتماد تكاليف ذلك من الجهات الدولية'.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية